شرح علل الترمذي :ج2 من 915إلى 525)أصحاب أبي إسحاق السبيعي(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما يقول ابن رجب علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

اصحاب ابي اسحاق السبعين هكذا العنوان وكتب واسمه عمرو بن عبدالله قال محقق الكتاب علينا وعليه رحمة الله ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني الكوفي الحافظ المكثر التابعي ثقة عابد من الثالثة اختلط - 00:00:24

باخرة هكذا طبعا. نختارها نجعلها باخرة افضل يقال هكذا يقال باخره لكن اما نقول باخر او باخره مات سنة تسع وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك عين طبعا انت اذا تذكر الطبقة لابد انك تشير الى الكتاب الذي اخذت منه الطبقة. طبعا هذا على ترتيب الحافظ ابن حجر في طبقاتي - 00:00:56

لان العلماء في الطبقات يعني لهم اجتهادات متعددة في تنويع الطبقة لكن هنا الذي اوقفني في التعليق على الهامش اختلط باخرة ابو اسحاق لم يختلط وانما شاخ ونسي فهو لم يختلط وامر الاختلاط ليس بالامر الهين - 00:01:22

انما شاخ ونسي فكان ماذا؟ كما يقول الذهبي في الميزان وابو اسحاق السبيعي لا شك انه من المكثرين. يقول وقد ذكر الترمذي في كتابه هذا ان الثوري وشعبة احفظوا واثبتوا من جميع من روى عن ابي اسحاق طبعا هو تكلم عنه عقب رقم سبعة عشر - 00:01:53

في كتابه الجامع وتكلم عنه ايضا في مواطن اخرى وقال ابن المديني طب ما ليش هيك ان سفيان الثوري والشعب ابن الحجاج مقدما على كثير من الرواة وهذا في الاعم الاغلب ليس فقط في ابي اسحاق في كثير من الرواة - 00:02:18

تجد هذا يتكرر لامامتهما ولانتقائهما في المرويات وقال ابن المديني سمعت معاذ ابن معاذ وقيل له اي اصحاب ابي اسحاق اثبت؟ قال شعبة وسفيان ثم سكت يعني اجعله جعلهما هما المقدمان - 00:02:41

وقال ابن ابي خيثم سمعت ابن معين ونحن نعلم بان كتاب ابن ابي خيتمة التاريخ الكبير هو احد احد مصادر المعلومات عن يحيى ابن معين الامام العراقي الكبير يقول اثبتوا اصحاب ابي اسحاق الثوري اثبتوا اصحاب ابي اسحاق الثوري وشعبة - 00:03:03

وهما اثبت من زهير واسرائيل وهما قرينان. طبعا ابن معين في الجرح والتعديل امام راسخ. تأمل وقدمهم قدمهما على زهير ولا شك ان زهير بن معاوية يعني لا يبلغ مرتبة السفيان الثوري وشعبة - 00:03:26

لا في ابي اسحاق ولا في غيره. لكن قال واسرائيل نحن نعلم بان اسرائيل معتن بحديث جده قال وهما قرينان من القرينان؟ شعبة الثوري فشعبة في عام ستين ومئة والثورة في عام ستين ومئة فهما اقران وقد روي عن كثير من المشايخ - 00:03:48

قال وسمعت ابن معين يقول لم يكن احد اعلم بحديث ابي اسحاق من الثوري. تأمل جودة ابن رجب في حسن الترصيف في التأليف لما قدم شعبة وسفيان الثوري لو فرضنا انهما اختلفا من المقدم؟ قدم الثوري - 00:04:12

وقال عثمان الدارمي سألت يحيى شعبة احب اليك في ابي اسحاق او سفيان؟ قال سفيان طبعا هذا سؤال اخر ولكن بالنتيجة سفيان هو المقدم بل ونفس الشعبة يقدم سفيان على نفسه - 00:04:33

وقال ابو زرعة اللي هو ابو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم الذي كان يمشي في بغداد فاذا سمع اصوات المغنيات وضع اصبعيه في اذنيه يقول مخافة ان يعيه قلبي - 00:04:50

لان الانسان عليه ان يحفظ قلبه فالقلب محل النظر والرب فينبغي على الانسان ان يحفظ هذه الوديعة التي استودعها الله يقول اثبتوا اصحابه باسحاق الثوري وشعبة واسرائيل وشعبة احب الي من اسرائيل - 00:05:06

وتأمل هذا ايضا ترتيب يعني جعل الثور الاول والشعب الثاني واسرائيل الثالث وقال ابو حاتم سفيان اتقن اصحاب ابي اسحاق وهو احفظ من شعبة واذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري طبعا هنا انتهى الكلام من هذين العلمين وبدأ يسوق اقوال اخرى - 00:05:28

لما قدمنا هاي طبعا لا تأخذه انت دائما. حديث لا نكاح الا بولي ستظهر لكم خارطته على الشاشة باذن الله تعالى وسنجعل الرابط في الشرح عنه في الهامش حديث لا نكاح الا به الا بولي يرويه - 00:05:54

سفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج عن ابي اسحاق وهي رواية عن ابي بردة رواية مرسلة ويروى ايضا موصولا من رواية غيرهم وهم عدد ومن فيهم اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق الشريعي - 00:06:14

فهنا جاء الترجيح خلاف ما ذكرنا. جاء ترجيح لمرجحات اخرى سوف تجدها انت في هذا الفيديو لابد ان تنظر اليه حتى تعلم ان هذه القواعد قواعد الجرح والتعديل ليست قواعد كلية مطردة. هي قواعد صحيحة - 00:06:39

لكن قد يأتي ما يفوق عليها. ففي هذا الحديث فاق عليها اشياء اخرى اولا كثرة العدد ثانيا رواية اسرائيل. ثالثا متابعة لابي اسحاق فقد توبع ابو اسحاق في رواية الوصل. فهذا يرجع اليه فيما يتعلق - 00:06:58

يعني حتى تأخذ القاعدة ولا تجعل القاعدة فقط تأخذ القاعدة وتمشي انما تدقق فيما لديك قال ابو عثمان البرذعي البرذعي نسبة الى برذعة ويقال لها بردعة ونحن حينما كنا في القرية هذا الشيء الذي يوضع على الحمار لما نضع عليه الحشيش يقال له بردعة بالذال ويقال له بردعة - 00:07:19

فهذه بردعة في اقاصي اذربيجان يقال لها برذة عن الذال ويقال لها بردع فلما تجد البردعي او البردعي كلاهما صحيح يقول سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابن نمير يقول سماع يونس وزكريا وزهير من ابي اسحاق بعد الاختلاط - 00:07:45

محمد ابن نمير محمد بن عبدالله بن نمير الحافظ العراقي المعروف الذي قال فيه الامام احمد درة اهل العراق. وصفه بالاختلاط لا تنفذ حقيقة لم يختلط انما شاخ ونسي. وله بعظ الاشياء. ومما اخطأ فيه مما اخطأ فيه ما شاخ ونسي - 00:08:05

حديث شيبتني هدوا اخواتها وتكلمنا عنه في مجلس الامس في متن التبصرة والتذكرة وقال ابو زرار اذا فات شعبة وسفيان فزهير فزهير خلف ثم زائدة طبعا زهير من اخر من روى عن ابي اسحاق - 00:08:26

ولكن تأمل ابو زرعة قدم الزهير والسن وهذا يدل على ان ابا اسحاق لم يختلط انما تغير ثم زائدا. وقال البرديجي ايضا البرديج في ادري وسبحان الله الاسلام انتشر سريعا - 00:08:47

وينبغي على الانسان ان يتفكر في ان يبث العلم والدعوة في الارض اجمع يقول حديث ابي اسحاق من حديث شعبة وسفيان الثوري اذا اتفقا لم يختلفا صحيح فاذا اختلفا كان القول قول سفيان لانه احفظ الرجلين - 00:09:05

يقول وقد روي عن احمد انه يقدم قول شعب في ابي اسحاق تأمل قول الاكثر وتأمل هذا القول قال الميمون قلت لابي عبد الله من اكبر في ابي اسحاق قال ما اجد في نفسي اكبر من شعبة فيه ثم الثوري - 00:09:25

قال وشعبة اقدم سماعا لسفيان. قلت وكان ابو اسحاق قد تأخر قال اي والله هؤلاء الصغار زهير واسرائيل يزيدون في الاسناد وفي الجنب ونقل الجماعة عن احمد تقديمه شريك على اسرائيل - 00:09:42

بابي اسحاق يقول ونقل الجماعة عن احمد تقديم شريك على اسرائيل في ابي اسحاق وقال انه اغبض عنه واقدم سماعا قال ويختلف على اسرائيل في حديث ابي اسحاق وقدم شريكا في ابي اسحاق على يونس وابي الاحرص ايضا. طبعا هذه اجتهادات - 00:09:59

وقال في زهير واسرائيل وزكريا ليس حديث بالقوي في ابي اسحاق تأمل ان زهير الامام البخاري اعتمد عليه كثيرا في الصحيح اما اسرائيل فهو معتني بحديث جده وقال اذا اختلف زكريا واسرائيل في ابي اسحاق فان زكريا احب اليه في ابي اسحاق. من اسرائيل. ثم قال ما اقربهم؟ هم يتقاربان - 00:10:20

ونقل الاثرم عن احمد قال ما اقرب حديث زكريا في ما اقرب حديث زكريا ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق ولكن سماعه عندي مع هؤلاء الذين سمعوا باخرة قال وضعف حديث يونس ابن ابي اسحاق عن ابيه وقال حديث اسرائيل احب الي منه. شف ليس معنى كل ما روي يكون ضعيفا - 00:10:47

يعني قد تجد بعض الاحاديث التي فيها هنات ولذلك طبعا يونس فقيه وابو اسحاق فقيه عيسى فقيه ولذلك كان سفيان ابن عيين اذا لقي عيسى ابن يوسف ابن اسحاق مدحه ومدح ابائه - 00:11:14

وقال حديث اسرائيل احب الي منه يعني هنا باب التفظيل تفضيل ورواية اسرائيل على رواية يونس ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى قال شريك احب الي ابي اسحاق من اسرائيل وهو اقدم - 00:11:30

او انت تأمل ان شريك فيه شيء ولكنه في ابي اسحاق له خصيصة لانه قديم السماع منه ونقل الدوري عنه قال زكريا وزهير واسرائيل حديثا مع ابي اسحاق قريب من السبب. سمعوا منه باخرة - 00:11:47

ثم صحب ابا اسحاق سفيان وشعبة وقال العجلي رواية زكريا ابن ابي زائدة وزهير ابن معاوية واسرائيل عن ابي اسحاق قريب من السبع قال ويقال ان شريكا اقدم سماعا منها - 00:12:04

وقال ابن المدينة الاعمش يضطرب في حديث ابي اسحاق ذكر عثمان ابن سعيد عن ابن معين قال شريك احب الي في ابي اسحاق من إسرائيل وهو اقدم قيل له ابو الاحبص احب اليك فيه او ابو بكر ابن عياش. قال ما اقربهما - 00:12:23

ابو بكر ابن عياش يرحمه الله تعالى وددت لو ان الوقت يتسع لاجل ان تكلم عنه ونقل يزيد ابن الهيثم عن يحيى ابن معين قال شعبة وسفيان في ابي اسحاق جميعا واحد. يعني لا يرد لا يرجح احدهما على الاخر - 00:12:42

قال وزهير واسرائيل وشريكه ابو عواني في ابي اسحاق واحد واسرائيل اقدم من عيسى ليس به بأس تأمل لما ساق هذه الاقوال قال ابن رجب وقد رجحت طائفة اسرائيل في ابي اسحاق خاصة على الثوري وشعبه. منه ابن - 00:13:03

عبدالرحمن بن المهدي شيخ الامام احمد وروي عن شعبة انه كان يقول في احاديث ابي اسحاق سلوا عنها اسرائيل فانه اثبت فيها مني يقول وقد سبق يقول ابن رجب وقد سبق ذكر هذا مستوفا ايضا في اول الكتاب في الكلام على حديث ابن مسعود في الاستنجاء بالحجرين والقاء الروتر - 00:13:23

وفي كتاب النكاح في الكلام على حديث النكاح بلا وليد. طبعا لا شك ان اسرائيل يقول احفظوا حديث جدي ابي اسحاق كما احفظ سورة الحمد ولا شك ان اسرائيل مقدم في جده - 00:13:44

فهذه النصوص مع جودة الاحاديث التي رواها اسرائيل عن جده ابي اسحاق فانت لا تأخذ فقط في الاقوال خذ في الاقوال وانظر في الاحاديث وهذا واجب طلاب الدراسات العليا لو انهم جدوا في الكتابة الحقيقية لبينوا لنا هذه المرويات - 00:14:05

ونقوها لنا ولكن للاسف الشديد بعض الناس يكتب ويفكر فقط بالشهادة لا يفكر في الامر الذي يدعه خدمة للامة. نسأل الله ان يصحح الاعمال والنيات هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:14:25

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:48